﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS




الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٥٠ ‖ عن ستة اشهر .... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٥٠ ‖ عن ستة اشهر .... ٧"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٨ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٨ فيفري سنة ١٩١٠

كلام السادة سيد الكلام

لا يخفى ان جناب مسيو الابتيت وزير فرنسا المقيم العام ومعتمدها بتونس من رجال دولة الحماية ونخبة اهل السياسة والتدبير في كل مشروع خطير ومن اهم المشاريع التوفيق في اساسة امور هذه المملكة بين مصالح الافرنج والاهالي الخاصة بمعاشهم وابواب استرزاقهم واوجه اقتصادهم وهي طرق تنمية ثروتهم وتحصيل قوام وجدانهم وهي وظيفة ساميه لا يدرك اهميتها الا من ادرك معنى العدل والاحسان وانهما اس العمران في سائر الاوطان على اختلاف الاقاليم والازمان ولا ريب انه بالنظر الى اختلاف تلك المصالح باختلاف المنازع والمشارب والمذاهب لا بد من طرو عوائق جة ومشاكل مهمة يظهر سر النجاح ومعنى المساواة في حلها بالطرق المرضية . وقد اتفق ان جماعة واعضاء نقابة المعمرين من اعيان ذوي الاثراء والوجاهة والعلم والفضل والادب بعاصمة باريز اغتنموا حلول جناب عمدة الجمهورية لهذه العاصمة الفرنسوية فرصة سانحة للمذاكرة ومبادلة الافكار في مصلحة العمران بهذه الديار وذلك حول مائدة وليمة لاكرام التي اعدوها لجناب الوزير في ٢٠ جانفي مما كنا اشرنا اليه وقد ناضر جناب الوزير في هذه المذاكرة جناب مسيو لوروا بوليو احد اعيان مجلس النواب واساطين فن الاقتصاد واستاذ علم نمو الثروة وهو من خاصة اولئك الذوات الذين لهم مصالح واملاك باكناف البلاد التونسيه فالقى خطاب في هذا الخصوص ضاق نطاق الجريدة عن استيعابه ولكنه رمى الى الخلاف الذي ثار بين عمد الفرنسويين والتونسيين بمجلس الشورى بمناسبة تعديل المجبى واقتراح تشريك العنصر الاوروباوي في دفع معاليم البدل الذي اقتضاها سد ما يترتب عن ذلك التعديل في ميزانية البلاد وقد اجاب عنه جناب الوزير بعبارات بليغة دلت على بعد نظره وسعة مداركه ومزيد تبصره وميله الى الانصاف في سياسة المملكة وهي تصريحات لو توفقت حكومة الجمهورية لوضعها موضع الاجراء وابرازها من حيز القوة الى الفعل لاتت بفوائد جمة ونتائج مهمة لخير العنصرين وراحة الدولة الحامية ولاهميتها احببنا ايقاف حضرة القراء على اهم معانيها وحسن مراميها تذكرة وتبصرة لقوم يعقلون

بعد ان هنا جناب الوزير نفسه بوجوده بين المعمرين التونسيين القاطنين بباريز اشار الى ما هنالك من الفوائد ومن الحاجة لزيادة مبادلة الافكار بين تونس قائلا انه باعانة رجال مثلهم لهم مصالح بالقطر التونسي ومقرهم تحت سماء فرنسا متنفسين في هوائها يسهل حل المشاكل التي تعرض لنا في طريقنا ووافق جناب الوزير مسيو لوروا بوليو في ان المامورية المناطة برجال فرنسا بتونس ماموريتان احداهما وجوب العمل لتنمية عدد المعمرين وزيادة العمران بالقطر التونسي والثانيه القيام مع التونسيين بعمل الحماية والترقي ماديا وادبيا على معنى توفير اسباب عيشهم وتهذيب عقولهم وقد يصعب التوفيق بين هذين الواجبين غير انه لا مضادة بينهما يعز حسمها فالتونسيون عالمون بما يجب عليهم معنا يقدرون منافع الحماية الفرنسويه حق قدرها وهم على بينة من التحسينات التي اجريناها في حالتهم الماديه والادبيه بما اسسناه من نظامات الاعانه الطبيه والتعاون والتعليم وهم شاهدون ما نبذله من المساعي لتوسيع تلك المشروعات النافعه وزيادة اثمار غرسها — وليعلم المعمرون ايضا انهم محتاجون الى اليد العاملة الاهلية وانها شرط نجاح مشاريعهم وانه مهما ازداد اولئك العمله علما وقوة ازدادت مصالحهم نفعا — ولا يخفى عنهم ما ينجر لهم من الارباح بحسن التوادد مع الاهالي وان الاستعمار قوامه التوثق من ساعد ابناء البلاد وايضا امتلاك قلوبهم وليس معنى ذلك انه لا تحدث بين النزلاء والاهالي صعوبات مثل ما يحدث في سائر الاوطان والازمان من احتكاك المصالح وتباينها في بعض الاحياء رغما على الاتحاد الذي يجمع بين الفريقين المتناظرين باصل الوضع فاذ ذاك يتداخل المقيم العام لرفع الخلاف فيقوم بوظيفته وهي وظيفة تحكيم اصالة

ثم قال قولا تلقاه الحاضرون بمظاهر الاستحسان وبنصائح اخواننا في العمل محتكين كالذي اراه نصب عيني اشارة الى مسيو دوبلر مدير القسم التونسي بباريز — وغيره ممن لا يخفى عنكم تعلمون اني قد احرزت على هذه الوظيفة واصبحت قادرا على القيام بها على الوجه المفيد واني بما لي من العلم بما علي من اعباء المسئولية الذاتية والتي علي بحق النيابة عن الدولة الفرنسوية اعتمد في تيسير وظيفتي على ثقة النزلاء ومودادة الاهالي واني مصمم على ان لا اتنازل قيد شبر عن السلطة التي اراها لازمة ولكني لا استعملها الا فيما فيه المصلحة مع كلا الفريقين علما مني اني بذلك اخدم ركاب فرنسا وبني الانسان — اما الصعوبات التي اشار اليها مسيو لوروا بوليو فانها حقيقية غير انه لا ينبغي التغالي في شيء فغاية ما في الامر ان الاقدام وقع على اعمال كثيرة عوض ان تكون منجمة ولذلك حصل عسر يومل زواله بنمو مداخيل المملكة ولكن ينبغي التمهل ريثما تنفرج تلك الازمة والفضل لبعض الشركات المالية في انجاز بعض المشاريع النافعة اذ لولاها لتكفلت الحكومة بنفقاتها ثم اثنى على همة وحزم المعمرين الذين يوملون احياء عمران المملكة القديم واقامة الموعظة الحسنة لايقاظ الغافلين وتنشيط الخامدين من سكان القطرين (فرنسا وتونس)

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانيه

﴿ الدولة العلية واليونان ﴾

لا زال الخلاف بين الدولة العلية ومملكة اليونان متحكما رغما على ظواهر السكون والوفاق وقد تبدى اخيرا بمظهر جديد ينذر بالحدة والخطر وذلك لحلول المسيو وانيزيلوس رجل السياسة بكريت فانه بمساعيه تشكل باليونانيه حزب عسكري اصبح صاحب القول الفصل والكلمة النافذة في البلاد والسيطرة الكبرى على الحكومه والملك وزعيمه احد قواد العساكر ضابط هو الجنرال زرباس فهو بمثابة محمود شوكت باشا وقد راى هذا الحزب ان يعدل قانون الشورى الاساسي وان لم يطالب ذلك ثلث نواب لمجلسي المبعوثان والاعيان كما هو مقتضى القانون وقد اوحى الملك في هذا الطرق لنباح الدستور ثم ارغم على الموافقة حتى تعاد الانتخابات من جديد ويشارك فيها اهالي كريت وعبروا عن هذا الجمع بمجلس الامه فان صحت احلام هذا الحزب وتمكن الكريتيون من الدخول في الانتخابات اليونانية السياسية العامة عد ذلك اقتراحا منهم والحاقا بامة اليونان وتذرعوا لارسال نواب عنهم بمجلس النواب اليوناني وهو ما لا ترضاه الدولة العلية وتراه ماسا بحقوق سيادتها على الجزيرة وانتهاكا لتلك الحقوق التي اعترفت بها الدول الاوروباوية الاربع الحامية للجزيرة وبما اختارت محاربة اليونان وارغامها بالسيف الباتر على تحمل هذا الضيم ولذلك جاء في الاخبار الاخيرة ان الدول المشار اليها قررت وجوب الاهتمام بهذه المسالة حتى لا تفتح بابا من المشاكل يبعها سده وربما اعادت الفرق العسكريه التي استقدمتها من كريت في يوليه الفارط لاحتلال اهم مواقع الجزيرة وردع اهاليها من ارتكاب ما يكون فيه من الخرق والطيش ولذلك ابلغت الدول المشار اليها مجلس ادارة الجزيرة انذارها بالعدول عن ارسال نواب منهم لاثينا وعرفوا هذه الادارة الوقتية بمقدار ما في تلك السياسة الخرقاء من المخاوف والاخطار

اما الدوائر السياسيه بالاستانه فانها متبلبلة

من قراءتها حتى استغرقنا اغلبها مطالعة وفهما فكانت فذلكة الحساب ان رزنامة هذا العام لا تقل افادة عن اخواتها السابقه بل هي اشمل نفعا واوقع وضعا حيث تضمنت كثيرا من حوادث الزمن الحاضر ومن اللطائف الادبية والوقائع التاريخية نخص منها بالذكر تاريخ نشاة مراكز الخلاعة والاصطياف باحواز تونس وتاريخ القرصنة في الزمن الماضي وتاريخ نشاة الحرية والاعلان بها سنة ١٧٨٩ بفرنسا فاذا مطلعها ينادي بما لحرية الانسان من المكانة المكينه في اعين القوم ناهيك ان انفصل الاول منها يقول « الناس يولدون احرارا ويعيشون احرارا على بساط المساواة في الحقوق ولا يمتازون عن بعضهم الا بما فيه مصلحة الجميع » وفي مقام التعريف بمعنى الحرية يقول الاعلان المذكور وهو الامر العظيم الذي تلفت له نظر بعض التونسيين ليتدبروا معانيه وليأخذوا منه حظهم بدون زيادة ولا نقصان قال « معنى الحرية هو ان يعمل الانسان ما شاء ما لم يضر بمصلحة الغير وبمقتضى هذه القاعدة فالتصرف الطبيعي للانسان محدود بمراعاة ما للغير من حق التمتع بمثل الحقوق التي لذلك الانسان وضبط منطقة هذه الحدود موكول للقانون »

فانت ترى يارعاك الله معنى الحرية عند اهلها وهي بهذا المعنى المعقول كادت ان تكون نقيض ما يفهمه بعضهم من ان الحرية هي عبارة عن خلع برقع الحياء والعبث بالعوائد والاخلاق الفاضلة ونبذ الدين والهزء بمن لا يرى ذلك الى غير ذلك من الفوائد الجمة والاحاديث المهمة التي منها كلام طويل على ذوات الاذناب التي منها مذنب هالي الذي سيظهر بالافق الدنياوي اثناء شهر ماي القابل وحديثه يطول وامره مهول وما مذنب هالي فيما افاده صاحب الرزنامة غير النجم الذي قال فيه ابو تمام ابياته المشهورة

اين الرواية بل اين النجوم وما
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا واحاديثا ملفقة
ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
عجائبا زعموا الايام مجفلة
عنهن في صفر الاصفار او رجب
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
فما بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

وفي قسم الاحصاء من الرزنامة قرأنا بعين الاستفادة احصاء للقضاة الشرعيين التونسيين فيه اتفاقات غريبة لمن يذوق حلاوتها وآخر للجرائد العربية التونسية البالغ عددها في الجملة الى ٤٦ صحيفة لم يبق منها اليوم بعالم الظهور سوى بضعة جريدة

وهذا القسم الاحصائي كناية عن مثال يصور للقاري الحركة الحيويه التي تدير دولاب المملكة التونسية وارقامه كلها لا تقبل الطعن لان صاحبها عني باستخراجها من الاوراق الرسمية ذلك الامر الذي لا يتفق لغيره من الكتاب واصحاب الافكار المنورة فنهني حضرة المولف بهذا النجاح الباهر الذي جاء مكللا لمشروعه الاوفي والذي هو عنوان حياة المساعي الراقية الدالة على براعته وفضله

﴿ مسالة صيد السمك ﴾

روى بعض الجرائد المحلية ان وزارة الامور الخارجية صدرت اوامرها للحكومة المحمية لفسخ عقدة تجديد الامتياز مع شركة الصيادين المتحدين وان كان ذلك الفسخ يكلف الحكومة التونسيه التي جددت العقدة تعويضات ماليه وعليه فهذه بشرى نزفها للعموم في بلوغ مرادهم من انصاف الدولة الحاميه لهم في تهوين اسباب معاشهم وهي عناية لا شك تقابل بالشكر والامتنان نسال الله تحقيق هذه الامنية لخير كافة السكان

رزئت الصنادلي بفقد كريمة الفاضل الوجيه السيد الحاج احمد الصنادلي امين الفلاحة احد اعيان الحاضرة اثر داء لم ينجع فيه دواء فقصفتها يد المنون غصنا رطيبا يوم الثلاثاء الفارط وبعد ظهر غداته شيعت لمقبرة الجلاز في موكب مشهود حضره جم غفير من اعيان الحاضرة وفضلاءها ووجوهها اسكنها الله فسيح الجنان ورزق والدها وذويها جميل الصبر والسلوان

صبيحة يوم الجمعه الفارط شيعت جنازة قرينة جناب مسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف سابقا لمقبرة الطائفة الاوروباويه برادس حيث كانت وفاتها ليلتئذ في موكب حافل حضره روساء الادارات التونسيه ومن ناب عن حضرة مولانا العليه والسفارة الفرنسويه والادارة العسكريه وكافة متوظفي المعارف فنقدم لمسيو ماشويل ولانجاله مراسم التعزيه بهذا المصاب الجسيم

ادارة المال العامة

عشر عام ١٩١٠

اعلان للفلاحة الاجانب

بمقتضى الامر العلي المورخ في ٣١ ديسامبر ١٩٠٩ وبناء على القرار المورخ في ١٢ جانفي ١٩١٠ المتعلق بعشر الحبوب يجب على الفلاحة الاجانب ان يقدموا اعلاما في مزارعهم قمحا وشعيرا قبل ١٦ من مارس لادارة المال العامة او بواسطة ادارة العمال او المراقبات المدنيات او ادارات الامور الاهلية او ادارات المعاليم المختلفة او ادارات القمارق او ادارات الاختصاصات والا تلزمهم خطية تساوي اصل الادا كما يوجد اوراق مطبوعة لمن يهمه ذلك بسائر الادارات المذكورة للغرض المذكور

اعلام للفلاحة التونسيين

بمقتضى الامر العلي الصادر في ٣١ ديسمبر ١٩٠٩ المتعلق بعشر الحبوب يتحتم على الفلاحة التونسيين التصريح بمقدار مزارعهم من القمح والشعير

فعلى كل فلاح ان يصرح شفاهيا بنفسه او بواسطة وكيله لدى شيخ التراب الذي به مزارعه في جلسة عمومية يعقدها الشيخ والاعيان في المكان واليوم الذي يعينهما العامل

ويحضر هذه الجلسة عدل يحرر تصريحات الفلاحين ويسلم لهم توصيلا في تصريحاتهم قبل الشروع فيها ذكر بخمسة عشر يوما يعلن لمن يهمه ذلك بالتاريخ والمكان المعد لقبول الاعلامات بواسطة التبريح في الاسواق والاعلان الذي يعلق بباب بيروات العمل

كل اخفاء او مخالفة للواقع او نقص تجري عليه زيادة على الاداء المترتب على ما وقع اخفاوه او الاعلام به او تقديره على خلاف والواقع خطية تساوي اصل الاداء المذكور

بالنيابة عن مدير المال
كاهيته
لجون

الافكار لا تخشى من صدور نوع من الجنون من وزارة اليونان يقضي الى ارتباكات خطيرة ولذلك اصبحت الدولة تبذل كل همة لاستكمال استعداداتهـا الحربيه وان كانت قوى الدوله البريه والبحريه كافية لفتح بلاد اليونان فتحـا جديدا في اقرب الاوقات

على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان سفير اليونان بالاستانه صرح من طرف دولته للباب العـالي بان المخاوف التي خالجت قلوب رجال الدوله العثمانيه بسبب انتخابات مجلس نواب الامة لا اصل لها فان تلك الانتخابات لا تقع الا في ديسامبر او جانفي القابلين

وصرح جناب مسيو بيشون وزير خارجية فرنسا بمجلس المبعوثان في جلسته الاخيرة بان التدابير التي عرضتها وزارات الروسيه ولندره وايطاليا قد آلت الى الوفاق في ما يلزم اتخاذه من الوسائل لمنع كل ارتباك بين تركيا واليونان وفي تصريحات هذين الدولتين ما يسمح بزوال الخوف اسباب المشاكل التي كان يخشى حدوثها بينهما

المسألة الكريتيه

باريس — روت جريدة « ليكودي باري » خبرا من ميلانو مقتضاه ان وزارة خارجية ايطاليا قررت ان تعقد بمدينة رومه مؤتمرا اوروباويا من نواب الدول الحامية لجزيرة كريت

باريس — اخبرت جريدة « البتي باريزيان » ان السفارة العثمانيـة بباريس لا تتوقع ادنى خطر على السلم وترى انه على فرض ان يشارك الكريتيون في الانتخابات اليونانيـة فان الدول لا تتركهم يتعدون حدود « الحالة الراهنة » التي التزموا باحترامها

لندرة — بلغ جريدة « دايلي ماي » من كاترينه ان تركيا ستعتبر قبول الكريتيين في مجلس الامة اليوناني سببا داعيا لاشهار الحرب وان عساكر الدولة العلية مستعدة لتجاوز الحدود والقوات البرية والبحريـة على اهبـة للزحف على بري من بلاد اليونان

وبناء على الافادات التي اتصل بها مجلس الوزراء اخيرا فان الدول الاربع الحامية لكريت صممت على الاهتمام بامر الجزيرة فيما اذا وجهوا نوابـا عنهم لمجلس نواب اليونان باثينا

حوادث داخليه

عود جناب الوزير المقيم

يوم التاريخ يصل لهذا الطرف جنـاب مسيو الابتيت الوزير المقيم العام عائدا من سفره الى عاصمة باريز ولدى وصوله يهتـم بمسالة تحرير الحدود الطرابلسيه بمعرفة لجنة تونسيه عثمانيه

ليلة السبت الفارط وصل لهذا الطرف جناب صديقنا الفاضل السيد البشير صفر عامل سوسة لزيارة الاهل والوطن

﴿ تعليم الصنايع التونسيه ﴾

اصبحت همة ادارة العلوم والمعارف مصروفة من عهد تقلد جناب مسيو شارليتي لزمامهـا لتدريب بعض شبان التونسيين عـلى صنايع البلاد وحرفها كالنجارة والحدادة والنسج والحياكه وذلك بطريقة بسيطة لا تكلف ميزانية الادارة الاما لابد كر من التكاليف ولا تستدعي سابق تحصيل لنصاب الفنون والعلوم مخالفة للطريقة التي سلكها الامم الاوروباوية في تلقين ابنـا جلدتهم هذه الصنايع من تاسيس العمل على قواعد العلم والنظر ممـا يهتدى به الطالب الى كشف غوامض اسرار الترقيات العصرية كاستخدام القوة البخاريه واستعمال الانوار الكهربائيه في تذليل المصاعب وتسخير الالات الدافعه او الجالبه او ناموس الضغـط فقد اقتصرت الادارة على وضع بعض افراد من ابناء الاهالي بدكاكين النجارين او غيرهم من اصحاب المعامل والمصانع الاهليه وهي كما لا يخفى عـلى ما يعلمه الجميع من البساطه والسذاجه والحركة البطيه الخاليه عن كل نهضة ورقي ومعلومات الابحاث العلميه وبعبارة فهي الطريقة القديمه التي اعتادها سكان هذا القطر من يوم افول نجم العلم عن ربوعه تذكرنا بعهد التقهقر ولا تنطبق على ناموس الرقي الذي امتطى سواد الامم المتقدمه غاربه وبلغوا به ذروة العز والكمال في مهمات الاعمال فاذا كان حظنا من تعليم وتعلم الصنايع ما نشاهده من هذه الاجراآت العمليه فقد ظفرنا من مساعينا بصفقة المغبون في مضمار الترقي في العلوم والفنون — نعم لتلك الطريقة منفعة لا تنكر في بابها بالنسبة لمن ضل عن نور العلم وثمرة العمل غير انه ما دام نور العلم طافي المصباح وساعد التونسي غير مؤيد بملكه التحصيل لمنازعة ومقاسمة بقية العناصر الراقية في صنوف الارزاق والارباح في ميدان الكفاح فلا ينبغي لنا ان نعلل النفس باننا قد تاهلنا واهتدينا لطريق النجاح

مسالة الحدود

جاء في رسالة من رومه ان حكومة ايطاليا تداخلت في هذه المسالة وكانت الحكومة الفرنسوية حريصة على تسوية الخلاف بصفة نهائية منعا لما يمكن حدوثه من الارتباكات الوخيمة غير ان حكومة ايطاليا التزمت جانب الدوله العثمانيه ورات ان العساكر الفرنسويين هم المتعدون وربما كانت الدوله العثمانيه نشطتها على هذه المظاهرة بالراي فاصدرت اوامرها لوالي طرابلس الغرب بسوق طابورين من الترس والخيالة والجد في السير الى نلوت وصدور الامر لكاندان العساكر باحتلال اهم النقط الحربية على الحدود منعا لاجتياز الحد في المستقبل على ان حكومة ايطاليا اشارت على الباب العـالي بالتبصر الى ان يتم تشكيل الوزارة الجديده وبذلك اقتصرت الدوله العثمانيه في جوابهـا لحكومة فرنسا على قولها انها ستجرى البحث اللازم في النازلة

وقد جاء الخبر بان المسالة انفصلت بعقد اتفاق بين الدولتين لتحرير الحـدود بين الولايتين بواسطة لجنة عثمانيه تونسيه وهو ما كان يتوقعه ويتمناه كل محب في توطيد اركان السلم اللازم لتقدم الممالك في معدات العز والارتقاء راغب في سلامة الممالك الاسلامية وحقوق الدوله العليه في الظروف الحاليه

﴿ مفاوضة المجلس البلدي بالحاضرة ﴾

يوم الخميس الفارط عقد المجلس البـلدي بالحاضرة جلسة تفاوض فيها في المصالح البلدية الاتية

مسالة ترتيب الغاز والماء

بعد المفاوضة استقر الراي في هـذه المسالة على ان تغير شروط المنحة الاولى بمـا صورته ان تتولى الكمبانية صاحبة المنحة بناء ساقية ثانية بكل طريق عرضه عشرين مترو بدل الساقية الواحدة في الطريق الذي عرضه ٢٥ ميتر الى سنة ١٩٤٩ لصاحة البلاد

ان تنقص من ثمن الضوء الكهربائي ٢٥ في المائة عن الاسعار الحالية في كل مصباح يستهلك ١٠٠ لتره غاز في الساعة بحيث تغنم البلدية من وراء ذلك ٣٥٠٠٠ فرنك في السنة وتجعل ثمن الميتر مكعب ٢٥ صانتيما بالعدادة لافراد الناس في الاسراج وغيره وبعد انقضاء امد المنحة ترجع جميع السواقي والقنوات ملكا للادارة البلدية بدون مقابل

وفي مقابلة هذه المنافع يمتد اجـل المنحة المسمى لعام ١٩٢٠ ومن هذه السنة الى عام ١٩٥٦ اي انه يزاد لها فيه ٣٥ سنة

وهكذا في التنوير الكهربائي تعهدت الكمبانية بان تنقص من اثمان الاسراج في الطرقات والحلات العامة بالنور الكهرباء تنقيصا يوفر منه لصندوق البلدية ٧٠٠٠ فرنكا في السنة الى عام ١٩١٥ و ١٤٠٠٠ فيما بعده وفي مقابلة ذلك وسعت الادارة البلدية في اجل المنحـة ٣٥ سنة وقد تبين من التقرير العلمي ان في هذه التغييرات مصلحة للمدينة وسكانها

الطرقات والبطاح والشوارع

استقر الراي على فتح وتنظيم وترابط وتنسيق عدة انهاج وازقة جديدة بالقسم المحدث فيما وراء محطة حلق الوادي والكنيسة الكبيرة وتحميل نفقات ذلك على المجاورين لهـا من اصحاب الاملاك

موقف خط المرسى وحلق الوادي

بعد المفاوضة استقر الراي على ان يكون موقف هذا الخط الكهربائي الذي سيمتد من تونس الى المرسى واسا على ممر السكة الحديدية القديمة لنهج روستان وهو النهج الذي سيحدث على اطلال السكة الحديدية القديمة وان لا يكون مره باخر نهج باريز وعلى ابطـال مقص سكة الحديد المارة من هذا النهج ولاحظ جناب شيخ المدينة في هذا الخصوص بان نهج باريز لو جعلت به المحطه لضاق عن رجال الحرس والحاشية الملوكية يوم تشريف الجناب الملوكي بركابه السامي للحاضرة التونسيه بخلاف شارع رومه حيث راس شارع روستان الجديد واعتضده كل من السيد محمد الهاشمي والسيد علي ثامر في هذا الراي

توسيع محطة سكة الحديد

تخصص محطة سكة الحديد الحالية للركاب والمراسلات والمفش وتشيد محطة جديدة في سمت نهج البرتقال لقبول البضائع خاصة تفتح نهج سيسيليا ويلتقي الفرع المتد الى البحيـرة ومقصه فيعوض بفرع آخر يمر على طريق زغوان وقابس وسوسة كما يلتقي مقص نهج قرطاجنة ومقص نهج سيدي الحضار وترتبط محلة نهج صقليا بحومة سيدي البشير بقنطرة للمرور على السكة الحديدية

﴿ سعر الحوت ﴾

بناء على تقرير المسيو بروست كاهية المجلس البلدي بالحاضرة في اعطاء حرية صيد السمك للصيادين بالبحيرة وابطال احتكار هذا القوت الضروري للمعاش حتى تتوفر منه الكميات الوافرة بالسوق وان اعطاء منحة المصايد مما ينافي حرية الشعوب ورفاهها ولا يعود بالمنفعة الا على اصحاب المنحة وبالضرر على مصـالح الجمهور فقد اقترح المجلس

اولا عند انتهاء امد المنحة الجاريه لا تجدد لزمة صيد الحوت ببحيرة تونس ويصدر الاذن باطلاق العنان للصيادين بها

ثانيا ان يزاد في معاليم القمرق على اخراج انواع السمك المعدة للاكل تنقيصا لوسقها للخارج حتى تنخفض بذلك اسعار هذا الطعام

فقد صدق المجلس على هذا الاقتراح باجماع الاصوات وايده مسيو تراس بتقرير مستوفي البيان في طلب نسخ احكام الامر العلي الصادر في ٢٦ جانفي سنة ١٩٠٩ وامر ٢٥ مارس بعده في منع ... الحوت مثلجا حتى يكون لجميع الصيادين الرخصة في وسقه العام وان تستشير الحكومة المجلس البلدي في كل ما له علاقة بمعاش سكان الحاضرة

بناء افنية حول المرسى

من جملة الاشغال التي صدر الاذن للمجلس البلدي باستقراض اربعة ملايين فرنكا لانجازها احداث افنية حوالي المرسى بالجير والورم والسدود يكون عرضها ٢٤٢ ميتر وطولها ١٤٠٠ ميتر وقد قدرت المصاريف اللازمـة لذلك بما مبلغه ٦٨٠٥٠٠ فرنكا توخذ من المليون والثلاثمائـة الف فرنك المعينة في برنامج القرض وما بقي من المبلغ وهو ٦٣٠٠٠٠ يصـرف في الردم وتحدث البطحاء ممشى تغرس حافاتها بالاشجار في طول ثمانمائة ميتر وما بقي وهو الستمائة ميتر يكتفى بردمها في عمق ٧٥ صانتميتر يستوى بها سطح الارض بالنسبة الى ارتفاع الارصفة ويكون الحفر والتنظيف والسدود شاملا لجميع المساحة (١٤٠٠ ميتر) وبعد المفاوضة صدق المجلس على هذه اللائحة باغلبية الاصوات وهو مشروع مهم بالنسبة لتحسين حال الحياة المدينة الجديدة

مكتب البنات المسلمات

قد ضاق نطاق مكتب البنات الذي اسسته الحكومة لتعليم البنات المسلمات الكائن بدار ابي الزي القديمة عن استيعاب التلميذات لتزايد اعدادهن فاضطرت الحكومة الى استيجار الدار العربيه التي بساط المنتشيري وهي دار واسعة اشترتها جمعية الاوقاف من صاحبها وجعلت بها فرعا لذلك المكتب ريثما يتم بناء المكتب المزمع على اشادته على اطلال سراية مصطفى بن اسماعيل وهو براح تبلغ مساحته الاربعة الاف ميتر وقد انتقل اخيرا قسم من الدروس الى الفرع المشار اليه وفيه دليل على اعتناء الحكومه بتعليم البنات المسلمات فنون اللغة والاشغال المنزليه

المضحك

ظهرت في عالم الصحافه جريدة تحت عنوان المضحك وهي جريدة ادبيه فكاهيه هزليه لصاحبها الخادم النشيط السيد عبد الله زروق فنرحب بها ونرجو لها من الله الاعانة

﴿ المدرسة الفخرية ﴾

كنا ذكرنـا ان الفاضل الثقة السيد محمد الفخري قد توفق الى تاسيس مدرسة اسلامية معدة لتعليم البنات المسلمات وقد افادنا الان بقرب افتتاحها بمنشور هذا نصه

ان المدرسة الفخريه المعدة لتعليم البنـات المسلمات الكائنة بنهج الحجامين عدد ١٠ مستعدة لقبول التلميذات يوم السبت الخامس والعشرين من شهر التاريخ يتعلمن بها القراءة العربية والكتابة ومبادي النحو والفقه وحفظ حزبين من القرآن العظيم وحفظ عقيدة الامام السيوطي في التوحيد ومتن مختصر في الفقه وهو ابن عاشر وعمليات الحساب الاربعة وتدبير المنزل وحفظ الصحة وتربية الاطفال وتهذيب الاخلاق وحقوق الزوجية وقص الثياب وخيطها والطرازة بانواعها وعمـل الجوارب (الكلاسط) وترقيعها والتدريب على استعمال آلة الخياطة بجميع فصولها ونسج الزرابي والطبخ وعمل الحلويات عربية وافرنجية قليلة الكلفة والمؤنة وغير ذلك مما تحتاجه المرأة من الآداب الانسانية والاخلاق والعوائد المرضية والله يهدي الجميع الى ما فيه رضاه انه سميع مجيب وكتب في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٨

فقير ربه محمد فخري

المخابرة بعدد ١٢ من النهج المذكور والمرتب ٣ فرنكات سلفا فنرجو له من الله الاعانة ومن ابناء الوطن ما ينشطه من الهمـة والاقبال فان هذا الصنيع من اجل المقاصد في تربية البنات ومن اجل الاعمال والخدمات

﴿ تقرير السيد البشير صفر ﴾

(في الاحباس بالمملكة التونسية)

من حيث الراي العام والمصلحة العامة

تابع لما قبله

عرف السياسي الخطير جول فري الحمايه بانها عبارة عن تحصين البنيان بدون هدم الاركان وقد كانت هذه القاعدة فيما يظهر هي اساس مبنى السياسة الفرنسوية ومبتاها بالمملكة التونسية تقابلها التونسيون بالشكر والمثوبة غير ان هناك نقص لا زال قائما وهو نقص اصلي تسبب عنه تزايد البؤس والفاقة في عموم ثروة الاهالي وعدم السعي الجدي لتلافي هذه الحالة المحزنة الخطرة. يدور الكلام على بث المعارف واقـامة المكاتب لتعليم المهن والصنائع وعلى اعانة واغاثة البائسين ومواساة الفقراء والمساكين — نعـم كل ذلك مما يحسن حالة الاهالي الادبية ويعود بالفائدة على كثير منهم كما هو المامول غير انه مهما بلغ الامر فان هذه الاصلاحات لا تفيد الا فئة قليلة من التونسيين وانما الذي يتحتم القيـام به وتحقيقه في القريب العاجل هو تاييد الفلاحة والتنشيط عليها لانها السبب الحقيقي لمعيشـة التونسيين — ولقد وضحت في هذا التقرير راي الاهالي في الحالة التي اصبحوا عليها بسبب اتساع نطاق الاملاك الاوروبية اتساعا لا يناسب عدد المعمرين وفي اخراج التونسيين من اجود الاراضي التي اوقفها اجدادهم او كانت ملكا لمجموعهم اخراجا لا ينطبق على العقـل ولا على السياسة وكذلك اهتزاز الاهالي وحيرتهم من اخراجهم من اراضي الاحباس الخاصة التي لم يبق لهم وصول الا لها من الاراضي الجيدة ولست اقصد بما ذكرت اظهار المدوان للاستعمار الفردي فليس هناك تونسي عاقـل لا يدرك فوائد استعمار قام به اهل الجد والكد والدقة ولا يسلم انه عنصر العمران بهذه الديار وانه كمدرسة وفيها يتلقى فيها الفلاحون من اهالي دروسا نافعة وهذه الغاية والحق يقال هي شعار غالب المعمرين من الفرنسويين بالمملكة التونسية غير انه فلئن كان الاستعمار نافعا ولو للتونسيين فالاستحواذ على الاراضي الجيدة هو الطريق الموصـل الى الخراب فيحل بهم لا قدر الله يوم يصير حال الاحباس الخاصة الى ما آل اليه امر الاحبـاس العامة ولا ينازعنا في هذه الحقيقة الا من قصدوا الاغتنام فوائد طرقة الاحتكار والحظوة وابعـاد الاهالي من ساحة المزايدة لصالحهم الشخصي وهم افراد قليلون يتململون تارة بتكثير سواد الفرنسويين واخرى بالسلطة واعلاء الشوكة الفرنسوية وقد تقدم ان هكتارات ٦٥٠٠٠٠ التي هي الان في حـوز الفرنسويين كافيـة لاستيطان نحو العشرين الف معمر والحالة ان عدد جميعهم الان لا يتجاوز الثلاثة آلاف معمر اما من السلطة الفرنسوية فانها ثابته بالجد والعدل وقائمة على نواب الدوله الحاميه المعتمدين وهي قايمة ايضا خصوصا على ولاء التونسيين الذين يعجبون باتساع دائرة مداركها وحريتها وتمدنها العجيب وعليه فسلطة فرنسا لا دخل لهـا في الموضوع لا يخطر ببال احد ان ينازع فيها ومسالة الحال مسالة اقتصادية محضة وليس لاحد مصلحة في قلبها وتحويلها مسالة سياسيه

وزيادة افادة المؤتمر بقي علينا ان نبين هنا بما يمكن من الاختصار راي بعض المعمرين الفرنسويين وبعض الاهـالي في هذه المسالة المهمة فنقول قال الاولون في الذكر « لا حق للاهالي في بث الشكوى فان في البلاد التونسيه اراضي واسعة يمكنهم ان يعيشوا بها ثم ان من لا قدرة لهم على الاشتغال بالحراثة الخاصة فعليهم ان يدخلوا عملة عند المعمرين الجديدين وعلى كل حال فالاستعمار الفرنسوي يجب ان يقدم على كل اعتبار ومصلحة »

وعلى هـذا اجاب الاهالي بقولهم « انتم تريدون بلا شك ابعادنا الى الجهات الجدباء فاذهبوا بانفسكم وعمروها بما لكم من سعة المال والعلم لتغيير طريقة الري ومن جهة اخرى فلسنا راغبين ولا قادرين على ان نبدل حالتنا الراهنة من فلاحين احرار نكسب ما يكفي لعيشنا الى حالة عملة واجراء على خدمة الفلاحة يكسب الواحد منا فرنك وعشرين صانتيما في اليوم عن عمل يده اما من تكثير سواد الفرنسويين بهذه الديار فان لكم في الهكتارات ٦٥٠٠٠٠ التي ليس بها لكم الا الثلاثة الاف نسمة بادخال النساء والولدان ما يكفي لاستيطان عشرين الف معمر اي ما يكفي للاستعمار مدة خمسين سنة وذلك على فرض تزاحم الفلاحين من الفرنسويين النازحين وان فرنسا لا حاجة لها بسواعد اولئك الفلاحين سكان البوادي وهم الذين اصبحوا معرضين يوما فيوما عن خدمة الزراعة مقبلين على وظائف الكتابة والتحرير غير ان بوادي فرنسا وقلاحتها لا ياتون لهـذه الديار وكثير منهم يقنعون بما لديهم من الاراضي والفدادين فيسوغونها للاهالي باثمان باهضة او يحيلونها لغرهم على وجه الانزال بارباح وافرة خصوصا الى الفلاحين من الصقليين الذين اصبحوا يدلون فيها بمحل